

بحار الأنوار

[183] * (ابواب) * * (الآيات النازلة في شأنه عليه السلام الدالة على فضله وامامته)
* * (باب 4) * * (في نزول آية (انما وليكم الله) في شأنه عليه السلام) * 1 - لى: علي بن
حاتم، عن أحمد الهمداني، عن جعفر بن عبد الله المحمدي، عن كثير بن عياش، عن أبي الجارود،
عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزوجل: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) الآية
قال: إن رهطا من اليهود أسلموا، منهم عبد الله بن سلام وأسد وثلعة وابن يامين وابن
صوريا، فأتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا: يا نبي الله إن موسى أوصى إلى يوشع بن نون
فمن وصيك يا رسول الله؟ ومن ولينا بعدك؟ فنزلت هذه الآية: (إنما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله:
قوموا، فقاموا فأتوا المسجد فإذا سائل خارج، فقال: يا سائل أما أعطاك أحد شيئا؟ قال:
نعم هذا الخاتم، قال: من أعطاك؟ قال: أعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي، قال: على أي حال
أعطاك؟ قال كان راكعا، فكبر النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله وكبر أهل المسجد، فقال النبي صلى
الله عليه وآله عليه وآله: علي بن أبي طالب وليكم بعدي، قالوا: رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد
نبيا وبعلي بن أبي طالب وليا، فأنزل الله عزوجل: (ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن
حزب الله هم الغالبون (1)) فروي عن عمر بن الخطاب أنه قال: والله لقد تصدقت بأربعين خاتما
وأنا راكع لينزل في ما نزل في علي بن أبي طالب فما نزل (2) !

الاعراف: 55. ولا نكرر موضع هذه الآية بتكرارها

في هذا الباب. (1) المائدة: 6. (2) أمالي الصدوق: 75.